بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله البر الجواد الذي جلت نعمته عن الإحصاء والإعداد خالق اللطف والإرشاد الهادي إلى سبيل الرشاد الذي لا يطيب العمر إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره ولا تطيب الجنة إلا برؤيته ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين .

وبعد ..

فإنّ موضوع هذا البحث هو (أسرار المبالغة في صيغ المفردات في معجم العين) وكان الدافع لاختياره أسباب منها :

١- إنّ المبالغة قضية من قضايا البلاغة والأدب والنحو والصرف ولها في كل علم من هذهِ العلوم مفهوم يخالف مدلولها في العلوم الأخرى وكثيراً ما يحدث اللبس ؛ لأنه قضية المبالغة لم تنل حقها من الدراسة .

٢- إن الإمام الباقلاني في "إعجاز القرآن" جعل المبالغة من وسائل بلاغة القرآن واعجازه [١] .

٣- إنّ للمبالغة وسائل مختلفة في اللغة العربية ، فمثلاً صيغ الزوائد تدل على المبالغة ، مثل : فعّل للدلالة على الكثرة .

٤- من المعروف ان صفات الله سبحانه وتعالى لا توصف بالقلة ولا بالكثرة فكيف مثلاً "علّام" و "فتّاح" ؟ !

٥- وقد جعلْتُ موضوع المبالغة في معجم العين ؛ لأن كتاب العين يعد باكورة التأليف المعجمي عند العرب والطريقة التي فتقها الخليل بن أحمد الفراهيدي في هذا المعجم عُدت من أكبر المدارس المعجمية في مضمار التأليف اللغوي[٢] .

فتنوع وسائل المبالغة كان سبباً في تنويع مادة البحث ، فتناولت أولاً : صيغ المبالغة ، وقد انطوى تحته (فعّال) و (مَفعال) ، (وفَعول) و (فَعِل) ، وثانياً : تطرقت

العدد ٥٥

٢٠ محرم ١٤٤٠هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٨م

إلى الزيادة في البناء وبأن صيغة (فعلان) أبلغ من (فعيل) وصيغة (افتعل) أبلغ من (فعل) ، وثالثاً : التضعيف وقد أفردته لكثرته فصيغة (فعّل) أبلغ من (فعل) ، وصيغة (فُعّال) أبلغ من (فُعَال) ثم رابعاً المبالغة في الالحاق أشرت إلى الحاق تاء التأنيث للمبالغة والحاق الياء المشددة للمبالغة ، وخامساً : تناول أسماء الأفعال والحمد لله في الابتداء والاختتام.

التمهيد

إنّ اللغة هي لسان الفكر ، ولها في أفئدة أبنائها منزلة سامية ، لأنها لغة الوحي الالهي ، والسنة النبوية المُطهرة ، ومنذ أوائل القرن الثاني للهجرة توفرت صفوة العلماء على وضع أصول النحو والصرف لتعين قارئ القرآن الكريم على صيانة لسانه من اللحن ، وهدفي من هذهِ الدراسة الكشف عن تأثير المعاني بالمباني وعرضه على القرآن الكريم وحصره بمعجم العين الذي يعد باكورة التأليف المعجمي .

اما المقصود بالمبالغة فهو من بلغ المكان وصل إليه ، وشيءٌ بالغٌ ، أي : جيد ، بلُغ الرجل صار بليغاً [٣] ، ولقوله تعالى : ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ ﴾ [٤] ، أي : يمين بالغة ، والمبالغة أن تبلُغَ في الأمر جُهْدَكَ [٥] .

كما تقع البلاغة وصفاً للكلام والمتكلم فقط ، وكلام البليغ : هو الذي يُصوَّره المُتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين [٦] .

العدد ٥٥

٢٠ محرم ١٤٤٠هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٨م

أسرار المبالغة في صيغ المفردات
في معجم العين

المطلب الأول : صيغ المبالغة

إنَ صيغ المبالغة عند اللغويين القدماء لم يكن لها حدٌ ، ولكنهم قد ذكروا بأنك إذا أردت المبالغة ، والتكثير تحول اسم الفاعل لصيغ معينة ، قال سيبويه : " وأجروا اسم الفاعل ، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر ، مُجراه إذا كان على بناء فاعل ، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل ، إلا أنه يريد أن يُحدث عن المبالغة ، فما هو الأصلُ الذي عليه أكثر هذا المعنى : فَعُول ، وفَعَّال ، ومِفْعال ، وفَعِل قد جاء كرحيم وعليم وقدير وسميع وبصير " (٧) .

وقال المبرد : " واعلم انّ الاسم على (فعَل) فاعل نحو قولك : ضرب فهو ضارب ... فإن أردت أن تُكثِّر الفعل كان للتكثير أبنية من ذلك (فَعَّال) تقول : رجل قتّال إذا كان يكثر القتل فأما قاتل فتكون للقليل والكثير ؛ لأنه الأصل " (٨) .

أما المحدثون فقد وضعوا حداً للمبالغة ، كقول محمد الطنطاوي : " هي الأبنية التي تفيد التنصيص على التكثير في حدث اسم الفاعل كمّاً أو كيفاً ؛ لأن اسم الفاعل محتمل للقلة والكثيرة " (٩) .

نستنتج مما تقدم بأن القدماء والمحدثين في اتصاف الذات بالحدث حُوَّلوا اسم الفاعل إلى صيغ مختلفة يطلق عليها صيغ المبالغة " (١٠) .

وعد سيبويه الصيغ الخمس الآتية أصلاً في المبالغة ، وهي : فَعَّال ، وفَعُول ، وفَعِيل ، ومِفْعال ، وفَعِل (١١) .

وقد وصف أبو هلال العسكري تدرجات المبالغة في صيغ المبالغة إذ قال : " فأما في لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما ظن كثير من النحويين واللغويين " (١٢) .

وقال أيضاً : " ومن لا يتحقق المعاني يظن أن ذلك كله يفيد المبالغة فقط ، وليس الأمر كذلك بل هي مع افادتها المبالغة تفيد المعاني التي ذكرناها " (١٣) .

١ – صيغة فَعَّال

العدد ٥٥

٢٠ محرم ١٤٤٠هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٨م

قال الخليل : " كَسّاب ، فَعَّال ، من كَسْب المال " [١٤] ، و " يقال للرجل الكثير الحّجّ حَجَّاج " [١٥] " ويجيء للمبالغة نحو : صَبَّار " [١٦] .

فإذا تكرر فعل الشي بني على فَعَّال ، قال أبو هلال العسكري : " إذا فعل الفعل وقتاً بعد وقت قيل : فَعَّال مثل : عَلَّام وصَبَّار " [١٧] فصيغة (فَعَّال) تدل على التكثير ؛ لأن تضعيف العين للتكثير [١٨] .

كما ان صاحب المهنة يبنى على (فَعَّال) : كالشحّام الذي يبيع الشحم ، واللحّام الذي يبيع اللحم ، والتمّار الذي يبيع التمر [١٩] .

وقد أورد في ذلك ابن يعيش رأيًا لسيبويه قائلاً : " وقد يبنى على فعَّال وفاعل ما فيه معنى النسب من إلحاق الياءين كقولهم : بَتَّات ، وعَوّاج ، وثوّاب ، وجمَّال ، ولابن ، وتامر ، ودارع ، ونابل ، والفرق بينهما أن فعّالاً لذي صنعة يزاولها ، ويديمها ، وعليه أسماء المحترفين ، وفاعل لمن يلابس الشيء في الجملة " [٢٠] ولأن صاحب الصنعة مديم للعمل ومكثر له ، قيل : فَعَّال : لمن صار له كالصناعة [٢١] ومنهم من قال بأن دلالة (فَعَّال) على الحرفة كنَجَّار وحَدَّاد ، دلالة سامية قديمة ، فكلمة نَجَّار في الأكادية ، وفي العبرية ، وفي الآرامية ، وفي السريانية [٢٢] وقال ابن يعيش : " وهذا النحو إنما يعملونه فيما كان صنعة ومعالجة لتكثير الفعل إذ صاحب الصنعة مداوم لصنعته ، فجُعل له البناء الدال على التكثير وهو (فَعَّال) بتضعيف العين ؛ لأن التضعيف للتكثير " [٢٣] .

وقد جاءت لفظة (توّاب) وصفاً لله سبحانه تعالى ، وصفاً للعبد فما الفرق بينهما ؟

فقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾ [٢٤] فهي بمعنى : " الرجّاع على عباده بالمغفرة ، أو الذي يكثر إعانتهم على التوبة ، وأصل التوبة : الرجوع ، فإذا وصف بها العبد كان رجوعاً عن المعصية ، وإذا وصف بها الباري تعالى أُريد بها الرجوع عن العقوبة إلى المغفرة " [٢٥] .

اذًا كان الوصف للعبد كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾ [٢٦] هو ان يرجع العبد عن المعصية الى الهداية فـ "التواب" العبد الكثير التوبة ، وذلك بتركه كل وقت بعض الذنوب على الترتيب ، حتى يصير تاركاً

العدد ٥٥
٢٠ محرم ١٤٤٠هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٨م

لجميعه " [٢٧] " وعلى هذا فصيغة (فَعَّال) تدل على الحرفة ، والصناعة ، أو تقتضي الاستمرار ، والتكرار ، والاعادة ، والتجدد ، والمعاناة ، والملازمة ، قال تعالى : ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ ﴾ [٢٨] جاء بها فعّال ، ولم يقل (نزوعاً) ؛ لأنها تفيد الاستمرار والتكرار [٢٩] .

ومنهم مَن أضاف معنى جديداً وهو تعمد الفعل ، والقدرة عليه فلا يوصف الانسان بـ (ظلّام) إلا إذا كان قادراً على الظلم ومداوم عليها [٣٠] كما لا يطلق على الانسان (سحّار) إلا إذا كان قادراً على ذلك ومداوماً عليها ، فجاء على لسان فرعون (ساحر) بصيغة فاعل ، وقال الملأ لفرعون بصيغة المبالغة (سحّار) في قوله تعالى : ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ [٣١] فجاؤوا بكلمة الإحاطة وبصيغة المبالغة ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ [٣٢] ليطيبوا قلب فرعون وليسكنوا بعض قلقه وخصوصاً كانوا هم أهل صنعة وحرفة السحر [٣٣] وهم قادرون على السحر ومداومون عليه ، أي : " كثير السحر كثير العلم بعلمه وأنواعه " [٣٤] .

٢- صيغة مِفْعال

قال الخليل : " امرأة مِذْكار إذا أكثرت من ولادة الذُّكُور " [٣٥] وتعد هذه الصيغة من أبنية المبالغة تدل على التكثير في العمل ، وتدل على قوة المعنى مع تأكيده ؛ لأنها محوّلة من صيغة فاعل مع إعطاء معنى المبالغة [٣٦] ومنه قول بعض العرب : إنه لِمنحار بَوائِكَها ، فمِنْحار هو من نحر ، أي : كثير النحر ، والبوائِك : هي الابل السمينة ، ومنه يقال : رجل مِنْحار هو لمبالغة الوصف بالجود [٣٧] ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ ﴾ [٣٨] فالمرصاد مِفْعال للمبالغة ، فكأنه يكثر من جهنم انتظار الكفار [٣٩] .

لذا فصيغة مِفْعال " تكون لمن دامَ منه الشيءُ أو جرى عادةٍ تقول : (رجل مِضْحاك) (ومِهْذار) (ومِطْلاق) إذا كان مُديماً للضِّحك والهَذْرِ والطلاق [٤٠] ، أي : انه من كثر من الفعل حتى صار كالسجية والعادة فيه فتبنيه على مفْعال اما إذا قصدت

وقوع الفعل فتقول مِفْعل ، قال قال ابن قتيبة : " امرأة مِتْآمٌ مثل : مِفْعال إذا كان من عادتها أن تلد كل مرة تَوْأمين ، فإن أردت أنها وضعت اثنين في بطنٍ قلت : مُتئم ، وكذلك مِذْكار ومَذكر ، ومِحماق إذا كان من عادتها أن تلد الحَمْقى ، ومَحَمِق إذا ولدت أحمق وامرأة مِئْناثٌ ومؤْنث " (٤١) .

ويرى ابن طلحة بأن مِفْعال لمن صار له كالآلة (٤٢) وقد ذهب الدكتور فاضل السامرائي الى ذلك فيرى : " أن المبالغة النقل ، فالأصل في (مِفْعال) أن يكون للآلة كالمفتاح وهو آلة الفتح ، والمنشار وهو آلة النشر ، والمحراث وهو آلة الحرث ، فاستعير الى المبالغة فعندما نقول : (هو مِهْذار) كان المعنى أنه كأنه آلة للهذر ، وحين نقول : (هي مِعْطار) كان المعنى أنها كأنها آلة للعطر " (٤٣) ولعل ما يدعم رأي الدكتور فاضل السامرائي :

١- كثرة الألفاظ التي تدل على الآلة كالمِحراث ، والمنشار ، والمزمار .

٢- إن صيغة (مِفْعال) لا تقبل التأنيث ، فلا تقول : منشارة .

٣- لا تجمع جمع مذكر سالم بل تجمع على اسم الآلة ، فيقال : مهاذير ، ومعاطير ، ومفاتيح (٤٤) .

٤- تشترك صيغة (مِفْعَال) في العربية بين صيغ المبالغة ، واسم الآلة واسم الفاعل ، فعندما تقول : رجلٌ مِضْراب (٤٥) أي : كأنه آلة للضرب .

وكقوله تعالى : ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ ﴾ (٤٦) " المِحْراب : قيل سمي بذلك لأنه موقع محاربة الشيطان والهوى ، وقيل : لكون الإنسان حريباً من اشتغال الدنيا " (٤٧) أي : كأنه آلة يحارب بها العابد الشيطان في هذا المكان ، وكثيراً ما ينتاب الشيطان الانسان وهو في محرابه .

٣- صيغة فَعول

قال الخليل : " تسَحَّرنا : أكَلْنا سَحُوراً على فَعُول وُضِعَ اسمًا لما يؤكل في ذلك الوقت " (٤٨) ، وتقول : "تَخُوم الأرض ، كأنه جميع ولا يفرد منه واحد" (٤٩) .

وهي من صيغ المبالغة ، قال المبرد : " من هذهِ الأبنية فَعول ، نحو : ضَروب ، وقَتول ، ورَكوب ، تقول : هو ضَروب زيداً إذا كان يضْربهُ مرّة بعد مرة كما قال :

ضَرُوبٌ بَنَصِل السيفِ سُوقُ سِمانها

إذا عَدِمــوا زادا فأنــك عاقِــرٌ [٥٠] " [٥١]

فضروب صيغة مبالغة ، وقال ابن مالك : " إذا قصد التكثير والمبالغة بما هو من أسماء الفاعلين على وزن فاعل عُدِل به الى... أو (فَعول) كشَكور " [٥٢].

فـ (فَعول) يكون لمن دام منه الاتصاف بالفعل [٥٣] و(فَعول) من أوزان المبالغة ، والتكثير في الحدث عن المستوى الطبيعي لذلك قيل : " فَعول لمن كثر من الفعل"[٥٤] ومنهم من قال يوصف الرجل بفَعول كشكور وصبور إذا كان قوياً على الفعل[٥٥] ونحن مع الذين يرون أن هذا البناء في المبالغة منقول من أسماء الذوات فإن اسم الشيء الذي يفعل به يكون على (فَعول) غالباً كالسجور ما يسجر به التنور ، والفطور لما يفطر عليه وأكثر الأدوية على (فَعُول) كاللعوق والسعوط [٥٦] كقوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ ﴾ [٥٧] فالطهر : نقيض النجاسة [٥٨] ويذكر المفسرون بأنها تعني بليغاً في طهارته [٥٩] ، وكأنها ذات تستهلك في الطهر . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ ﴾ [٦٠] .

فالجزع هو نقيض الصبر على المكروه ويجزع جزعاً فهو جازع ، وإذا كثر منه الجزع يقال : جزوع على فَعول [٦١] مبالغة جزع ، وقيل : جزوع لم يصبر على ما انزل به [٦٢] وكأنها ذات تستهلك في الجزع .

٤-صيغة فَعيل

قال الخليل : " عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً ، نقيض جَهِلَ ... وعليم " [٦٣] ان صيغة (فَعيل) تشرك في بابين صرفيين هما : الصفة المشبهة ، وصيغة المبالغة ، فقال المبرد في باب (هذا باب معرفة أسماء الفاعلين وما يلحقها من الزيادة للمبالغة) : " فأمّا ما كان على (فَعيل) نحو : رَحيم وعَليم " [٦٤] فإذا أردت التكثير تقول (فعيل) ، قال ابن مالك : " إذا قُصِد التكثير والمبالغةُ بما هو من أسماء الفاعلين على وزن (فاعل) عُدِلَ به إلى ... أو إلى فَعيل كعَليم " [٦٥] .

وقد نُقل (فَعيل) في المبالغة من (فَعيل) الصفة المشبهة [٦٦] وإذا نظرنا إلى دلالة (فَعيل) في الصفة المشبهة فانها تدل على الثبوت مما هو خلقه أو مكتسب لطويل وفقيه [٦٧] اما دلالة (فَعيل) في المبالغة : فمنهم من قال : هو للتكثير في

العدد ٥٥

٢٠ محرم ١٤٤٠هـ

٣٠ أيلول ٢٠١٨م

الحدث [٦٨] ومنهم من قال : هو لمن صار له كالطبيعة [٦٩] ومنهم من قال : " يدل على معاناة الأمر وتكراره حتى أصبح كأنه خلقه في صاحبه وطبيعة فيه كعليم أي : هو لكثرة نظره في العلم وتبحره فيه أصبح العلم سجية ثابتة في صاحبه كالطبيعة فيه"[٧٠].

لتوضيح ذلك أكثر فلفظة (صَديق) تكون صفة مشبهة ، لأنها تدل على ثبوت الوصف ، اذ وصف به الأنبياء كإبراهيم عليه السلام وهذه الدرجة الصديقية ، حازها الأنبياء وحدهم ومن فعل فعلهم ، وجاء الوصف بـ (الصديقة) لمريم (عليها السلام) العذراء إذ رزقت بـ (عيسى) عليه السلام ولم يمسها بشر ، فارتقت إلى هذه المنزلة لكثرة صدقها حتى صار الطبيعة اذًا هي صيغة مبالغة . كما وصف به قوم دون منزلة الأنبياء ، إذ قال الراغب الأصفهاني : " والصِّديق مَنْ كثر منه الصِّدْق ، وقيل : بل يُقالُ لِمَن لا يَكذِبُ قطُّ ، وقيلَ : بَلْ لِمَنْ لا يتأتّى منه الكذِبُ لتعودِهِ الصدقِ ، وقيلَ : بَلْ لِمَنْ صَدَق بقوله واعتقاده وحقق صدقهُ بفعلهِ ، قال : ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴾ [٧١] وقال: ﴿ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ ﴾ [٧٢] وقال : ﴿ مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ ﴾ [٧٣] فالصديقُونَ : هم قومٌ دُوَيْنَ الأنبياء في الفضيلة على بَيَّنْتُ في الذريعة إلى المكارم الشريعة " [٧٤] .

وقال إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات : " التصديق عند المناطقة والمتكلمين : إدراك الحكم ، أو النسبة بين طرفي القضية " [٧٥] و " الصديق : وهو الدائم التصديق مبالغة صادق ، والمبالغ في الصدق ، والذي يُصدّق قوله بالعمل " [٧٦] .

ومنها لفظة (فقير) قال يس العليمي : " إن الفقير يحتمل أن يكون صيغة مبالغة ، أي كثير الفقر ، وأن يكون صفة مشبهة ، أي دائم الفقر " [٧٧] .

وعندما تعدل من صيغة (فاعل) إلى صيغة (فَعيل) فإنك تصل بالمعنى إلى أقصى غاياته فمثلاً بليغ : مبالغة بالغ ، والبلاغ : التبليغ : وهو ما يتوصل به إلى الغاية [٧٨] كقوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ﴿٦٣﴾ ﴾ [٧٩] قال الصابوني : " أي : أنصحهم فيما بينك وبينهم بكلام بليغ مؤثر ، يصل الى سويداء قلوبهم ، يكون لهم رادعاً ، ولنفاقهم زاجراً"[٨٠] .

العدد ٥٥

٢٠ محرم ١٤٤٠هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٨م

ومنهم من قال لايجوز ان نطلق وصف المبالغة على صفات الله سبحانه وتعالى ، قال الدكتور فاضل السامرائي : " إن هذا البناء يفيد كثرة وقوع الفعل ، وليس المقصود أن الأمر مبالغ فيه فـ (عليم) أبلغ من (عالم) ... ذلك أنّ الموصوف بعليم معناه أنه موصوف بكثرة العلم ، وليس المقصود أنّ صاحبه وُصف بهذا الوصف وهو لايستحق ان يوصف به فكان الوصف به مبالغةً " (٨١) .

٥-صيغة فَعِل

قال الخليل : " حَذِرت أحْذَرُ حَذَراً فأنا حاذِرٌ وحَذِر " (٨٢) وقال أيضاً : " ورجل نَكِرٌ، ورجل مُنْكر : داه " (٨٣) .

وهي صيغة محولة من (الفاعل) للدلالة على التكثير ، وهي صيغة مبالغة ، فلا يقال : حَذِر للشخص الذي يحذر مرة واحدة بل يكثر منه الحذر مرة بعد مرة ، واما قولك : حاذر فانه يحتمل للقلة والكثرة ، فمثلاً يقال للشخص : " حَدِث إذا كان كثير الحديث حسنه " (٨٤) وكالأشر : هو شدة البطر ، صيغة مبالغة كقوله تعالى : ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ ﴾ (٨٥) (٨٦) .

وكقوله تعالى : ﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ ﴾ (٨٧) قال القرطبي : " يقال " لابِثُ ولَبِثُ، مثل : طَمِع وطامع ، وفَرِه وفاره ، ويقال : هو لَبِثُ بمكان كذا ، أي : قد صار اللبث شأنه فشبه بما هو خلقه في الانسان ، نحو : حَذِر ، وفَرِق ؛ لأن باب فَعِل إنما هو لما يكون خلقه في الشيء في الأغلب ، وليس كذلك اسم الفاعل من لابث " (٨٨) .

ومنهم من قال : إن فَعِل في المبالغة : " هو لمن صار له كالعادة " (٨٩) وفي هذا إشارة إلى الكثرة ، وانما سميت عادةً ؛ لأن الانسان يعاودها ويقوم بها ويرجع إليها مرة بعد أخرى ، وأعاد الشيء : كرره (٩٠) ومنهم من قال : ان هذا البناء منقول من (فعِل) في الصفة المشبهة (٩١) .

فبذلك يدل (فعِل) في المبالغة على الأعراض والخفة والهيجان ؛ لأن الصفة المشبهة تدل على الأعراض والخفة والهيجان ، قال الرضي الاسترابادي : " اعلم أن قياس لفت ما ماضيه على (فعِل) بالكسر من الأدواء الباطنة كالوجع واللوى وما يناسب الأدواء من العيوب الباطنة كالنكد والعسر واللحز ونحو ذلك من الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والإمتلاء كالأرج والبطر والأشر والجذل والفرح والقلق أن يكون على

فعِل"[٩٢] " فحين تقول : (هو حَذِر) كان المعنى انه كثر منه الفعل كثرة لا ترقى إلى درجة الثبوت غير أنه مصحوب بهيجان وخفة واندفاع " [٩٣] .

المطلب الثاني : الزيادة في البناء

١ –فعلان وفعيل

قال الخليل : " رحم : الرَّحمن الرَّحيم : اسمان مشتقان من الرحمة " [٩٤] .

قد تزاد في اللفظة زيادة تدل على الزيادة في المعاني ؛ لذلك قال أهل اللغة زيادة المباني تدل على زيادة المعاني كقوله تعالى : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قال الزمخشري : " وفي الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم ... ويقولون : إن الزيادة في البناء لزيادة المعنى ، وقال الزجاج في الغضبان : هو الممتلئ غضبًا ، ومما طن على أذني من ملح العرب أنهم يسمون مركبًا من مراكبهم بالشقدف وهو مركب خفيف ليس في ثقل محامل العراق ، فقلت في طريق الطائف لرجل منهم : ما اسم هذا المحمل ؟ أردتُ العراقي ، فقال : أليس ذاك اسمه الشقدف ؟

قلت : بلى ، فقال : هذا اسمه الشقنداف ، فزاد في بناء الاسم لزيادة المسمى "[٩٥].

ومنهم من قال : إن الرحمن من أبنية المبالغة ؛ لأنه دخله الألف والنون[٩٦].

ومنهم من ذكر بأن الرحمن أبلغ من الرحيم لسببين ؛ لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى ، ولأن الرحمن خاص بالدنيا والآخرة ، ورحيم للآخرة [٩٧] وقال الآلوسي : " الرحمن أبلغ من الرحيم ؛ لأن زيادة البناء تدل على زيادة المعنى فتؤخذ تارة باعتبار الكمية ، وأُخرى باعتبار الكيفية . فعلى الأول قيل : يارحمن الدنيا ؛ لأنه يعم المؤمن والكافر ، ورحيم الآخرة ؛ لأنه يخص المؤمن . وعلى الثاني قيل : يارحمنُ الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا ؛ لأن النعم الأخروية كلها جسام . وأما النعم الدنيوية فجليلة وحقيرة " [٩٨] .

٢ –فعل وافتعل

قال الخليل : " ذخر : ذخَرْتُه أذْخَره . وأذَّخَرْت ادِّخاراً ، وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الذال تحولت إلى مخرج الدال فتدغم فيها الذال " [٩٩] وقال أيضاً : " فرق : الفَرْق:

موضع المَفرق . والفَرقُ : تفريقٌ بين شيئين فرقاً حتى يفترقا ويتفرّقا . وتفارق القوم وافترقوا ، أي فارق بعضهم بعضاً " [١٠٠] .

كما ان صيغة (افتعل) تدل على المبالغة والتصرف والاجتهاد [١٠١] بخلاف (فعل) نحو : قدر واقتدر ، وكسب واكتسب . وقد ذكر ابن جني بأن افتعل أقوى من فعل اذ قال في (باب في قوة اللفظ لقوة المعنى) : " ومثله باب فعل وافتعل نحو : قدر واقتدر ، فاقتدر أقوى معنى من قولهم (قدر) كذلك قال أبو العباس وهو محض القياس. قال الله سبحانه : ﴿ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ ﴾ [١٠٢] فمقتدر هنا أوفق من قادر من حيث كان الموضع لتفخيم الأمر وشدة الأخذ " [١٠٣] .

وكقوله تعالى : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ [١٠٤] قال سيبويه : كسب : أصاب ، واكتسب : تصرف واجتهد [١٠٥] .

ومنهم مَن قال : " خص الكسب بالصالح ، والاكتساب بالسّيءِ " [١٠٦] ، وقال ابن حيان الأندلسي : " والذي يظهر لي أنَّ الحسنات ، هي مما تكتسب دون تكلف ... والسيئات تكتسب ببناء المبالغة " [١٠٧] .

وكالفرق بين تبع واتبع كقوله تعالى على لسان الخليل عليه السلام : ﴿ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ [١٠٨] وبين قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾ [١٠٩] : " فإن تبع تدلُ على الاتباع الذي لا تكلف فيه ولا مشقةً ، وما اتّبعَ فإن هذهِ ابنية (افتعل) تنبئُ عن تكلفٍ وتحميل للنفس " [١١٠] .

المطلب الثالث : التضعيف

وقد أفردته لكثرته واطراده ؛ لذلك لم أدخله في زيادة البناء .

١ –فَعّل وفعل

قال الخليل : " تجولت البلاد ، وجوّلتها تجويلاً ، أي جُلتُ فيها كثيراً " (١١١) .

مثاله : قطّع أبلغ من قطَع (١١٢) ، إذ ان فيه التكثير (١١٣) أي : حصول القطع مرة بعد مرة ، قال سيبويه : " وقالوا ظلّ يُغرِّسُها السَّبعُ ويؤكِّلها إذا أكثر ذلك فيها"(١١٤) وقال أيضاً : " تقول : كَسَرتها وقطعتها ، فإذا أردت كثرة العمل ، قلت : كَسَّرته وقطَّعته ومزَّقته " (١١٥) .

وجعل الرضي الاسترابادي : أغلب معاني فعّل هو التكثير (١١٦) .

وكقوله تعالى : ﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ ﴾ (١١٧) " والتشديد في غلّقت للتكثر " (١١٨) وقوله تعالى على لسان إبليس – لعنه الله – : ﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ﴾ (١١٩) من البتك : وهو قطع الشيء ، وسيف باتك ، أي : صارم ، وبتّك : آذان الأنعام ، أي " قطعها ، شُدِّدَ للكثرة "(١٢٠).

٢ –فُعَال وفُعَال

فأول المراتب فعيل ثم فُعال ثم فُعّال ، قال الخليل في الفرق بين عجيب وعُجاب : " بينهما فرق . أما العجيب فالعجب ، وأما العُجاب فالذي جاوز حدّ العجب ، مثل : الطويل والطُّوال " (١٢١) وقال ابن جني : " ومن ذلك قالوا : وُضّاء ، وجُمّال ، فزادوا في اللفظ هذهِ الزيادة لزيادة معناه ... وكأن أصل هذا إنما هو لتضعيف العين في نحو المثال قطّع وكسّر وبابهما ... فأما قولهم : خُطَّاف وإن كان اسمًا فإنه لاحق بالصفة في إفادة معنى الكثرة ألا تراه موضوعًا لكثرة الاختطاف به ... وكذلك البزّاز والعطّار والقصّار ونحو ذلك إنما هو لكثرة تعاطي هذهِ الأشياء وإن لم تكن مأخوذة من الفعل . وكذلك النُسَّاف لهذا الطائر كأنه قيل له ذلك لكثرة نسفه بجناحيه ، وكذلك الخُضارى للطائر أيضًا كأنه قيل له ذلك لكثرة خُضْرته ، والحوّاري لقوّة حَوَره وهو بياضه" (١٢٢) .

العدد ٥٥

٢٠ محرم ١٤٤٠هـ

٣٠ أيلول ٢٠١٨م

وكقولـه تعـالى : ﴿ أَجَعَلَ ٱلْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ۝٥ ﴾ [١٢٣] وقـرئ (عُجّاب) بالتشديد [١٢٤] "أي : بليغ في العجب ... وهو أبلغ من المخفف " [١٢٥] .

ومثلـه قولـه تعـالى : ﴿ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ۝٢٢ ﴾ [١٢٦] وقـرئ كبـارًا بـالتخفيف والتثقيل [١٢٧] : " وهـو مبالغـة فـي الكبيـر ، فـأول المراتـبِ الكبيـرُ ، والأوسـطُ الكُبَـارُ بـالتخفيف ، والنهايـةُ الكُبَّارُ بالتثقيل ، ونظيرهُ : جَميلٌ وجُمَـالٌ وَجُمَّـالٌ ، وعَظِيم وعُظَـأم وعُظَّامٌ ، وطويل وطُوَال وطُوَّال " [١٢٨] .

المطلب الرابع : المبالغة في الإلحاق

١-تاء التأنيث [١٢٩]

قال الخليل : " رجلٌ مصّاعمة ، أي : كثير التّمجَع ، مثل علّامة ونسّابة ... يدخلون هذهِ الهاءات في نعوت الرجال للتوكيد " [١٣٠] .

تكون هذهِ التاء على قسمين فقد تحول اسم الفاعل الى المبالغة كالرواية والأصل فيها الراوي ، وقد تزاد على صيغ موضوعة للمبالغة فتكون لتأكيد المبالغة كالعلّامة ، لكثير العلم [١٣١] . قال الأزهري : " وتأتي التاء : للمبالغة في الوصف كراوية لكثير الرواية وإنما انثوا المذكر لأنهم أرادوا أنه غاية في ذلك الوصف والغاية مؤنثة .

ولتأكيدها أي : المبالغة الحاصلة بغير التاء كنسابة وذلك لأن فعّالًا يفيد المبالغة بنفسه فإذا دخلت عليه التاء أفادت تأكيداً للمبالغة ؛ لأن التاء للمبالغة [١٣٢] .

واما الحاق هاء النسَّابة وعلّامة فقال ابن جني : " لم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه وإنما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة إمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان ذلك الموصوف بتلك الصفة مذكرًا أم مؤنثاً " [١٣٣] .

٢-الحاق الياء المشددة في آخر الوصف للمبالغة

قال الخليل : " دور : الدَوّاريُّ : الدهرُ الدَوّار بالناس ، قال الحجاج : والدهر بالانسان دَوّاريُّ " [١٣٤] .

العدد ٥٥

٢٠ محرم ١٤٤٠هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٨م

أي : دوار . وقال ابن جني : " ومنه الاحتياط في إشباع معنى الصفة [١٣٥] وقوله : " غُضْفٌ طوالها الأمس كلّابيّ "

أي : كلّاب " [١٣٦] .

وذلك ان العرب إذا وصفوا الشيء بالحمرة قالوا : أحمر ، فإذا أرادوا المبالغة ، قالوا : احمريّ [١٣٧] .

المطلب الخامس : أسماء الأفعال

قال الخليل : " والنِّزْلة : المرّة الواحدة . قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾[١٣٨] . أي مرّة أخرى ... يقال : نَزالِ ، نزالِ ، بالكسر ، أي : انزلوا للحرب"[١٣٩] وقال " صَهْ : كلمةُ زَجرٍ للسكوت " [١٤٠] .

فـ (صه) بمعنى اسكت وهي أبلغ من اسكت ؛ لأنها تدل على الحدث المجرد من الزمن ، واسكت تدل على الحدث والزمن ، كما ان (صه) بمعنى انه اكثر السكوت ، ونزال : أي : اكثر النزول [١٤١] قال الرضي الاسترابادي : " ومعاني أسماء الأفعال أمرًا كانت أو غيره أبلغ وآكد من معاني الأفعال التي يقال إن هذهِ الأسماء بمعناها .

أما ما كان مصدرًا في الأصل والأصوات الصائرة مصادر ثم أسماء الأفعال فلما تبين في المفعول المطلق فيما وجب حذف فعله قياساً . واما الظروف والجار والمجرور فلأن نحو : أمامك ودونك زيدًا بنصب (زيدًا) كان في الأصل : أمامك زيد ودونك زيد فخذه فقد أمكنك . فاختصر هذا الكلام الطويل لغرض حصول الفراغ منه بالسرعة ليبادر المأمور الى الامتثال قبل أن يتباعد عنه زيد . وكذا كان أصل (عليك زيداً) وجب عليك أخذ زيد . و(إليك عني) أي : ضمّ رجلك وثقلك إليك وأذهب عني ، و(وراءك) أي تأخر وراءك ، فجرى في كلها الاختصار لغرض التأكيد"[١٤٢] .

العدد ٥٥

٢٠ محرم ١٤٤٠هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٨م

الخاتمة

١- وضعت العربية صيغاً للمبالغة في الوصف نحو : فعّال ، ومِفْعال ، وفَعول ، وفَعيل ، وفَعِل ، وغيرها فهي أبلغ من اسم الفاعل ، فكذّاب أبلغ من كاذب ، أي : ان اتصافه بالكذب أبلغ .

٢- إنّ صيغ المبالغة تختلف فيما بينها بالدلالة فإذا تكرر الفعل بُني على فعّال ، كما تدل الاستمرار والتجدد والمعاناة والملازمة ، ومفعال لمن دام منه الشيء كرجل مضحاك لمن دام منه الضحك ، وفعول : لمن دام منه الاتصاف بالفعل .

٣- من العلماء من منع اطلاق وصف المبالغة على صفات الله سبحانه وتعالى فعليم أبلغ من عالم لأن يفيد كثرة وقوع الفعل وليس انه لا يستحق ان يوصف ثم وصف به .

٤- إنّ الزيادة في البناء تدل على الزيادة في المعنى فالرحمن أبلغ من رحيم فصيغة فعلان أبلغ من فعيل ، وصيغة افتعل أبلغ من فعل .

٥- إنّ التضعيف يدل على المبالغة لأنه يدل على التكثير فقطّع أبلغ من قطع وبالتالي فإن هذا التكثير يدل على المبالغة فعُجّاب أبلغ من عُجَاب.

٦- تاء التأنيث أو ما تسمى هاء التأنيث قد تحول اسم الفاعل الى المبالغة ، وقد تدل هي على المبالغة .

٧- إذا زِدْتَ ياء مشددة في آخر الوصف فقد بالغت في الوصف .

٨- أسماء الأفعال أبلغ وآكد من الأفعال .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

العدد ٥٥

٢٠ محرم ١٤٤٠هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٨م

الهوامش

(١) ينظر : اعجاز القرآن ، لأبي بكر الباقلاني محمد بن الطيب (ت : ٤٠٣هـ) ، تح : السيد أحمد صقر ، دار المعارف ، مصر ، ط٥ ، ١٩٩٧م : ١ / ١١ .

(٢) ينظر : تاريخ العربية ، للدكتور عبدالحسين محمد ، والدكتور رشيد عبدالرحمن ، والدكتور طارق عبد عون : ٧٦ .

(٣) ينظر : مختار الصحاح ، لزين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت : ٦٦٦هـ) ، تح : يوسف الشيخ محمد ، بيروت – صيدا ، ط٥ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م : ١ / ٣٩ (بلغ)

(٤) سورة القلم ، الآية : ٣٩ .

(٥) ينظر : جواهر البلاغة ، لأحمد الهاشمي ، ط١٠ ، القاهرة ، ١٣٧٨هـ / ١٩٦٠م : ٥ .

(٦) ينظر : تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (ت : ٣٧٠هـ) ، تح : محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي – بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م : ٨ / ١٣٥ (بلغ) .

(٧) الكتاب : لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر الملقب بسيبويه (ت : ١٨٠هـ) ، تح : عبدالسلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م : ١/ ١١٠ .

(٨) المقتضب : لمحمد بن يزيد بن عبدالأكبر الثمالي الأزدي ، أبو العباس المعروف بالمبرد (ت:٢٨٥هـ) ، تح : محمد عبدالخالق عظيمة ، عالم الكتب ، بيروت : ١١٣/٢ ، وينظر : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت:٧٤٩هـ) ، شرح وتحقيق : عبدالرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر ، ط١ ، دار الفكر العربي ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م : ٨٥٣/٢ .

(٩) تصريف الأسماء : لمحمد الطنطاوي الأستاذ بكلية اللغة العربية ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ط٦ ، ١٤٠٨هـ : ٨٧ .

(١٠) صيغ المبالغة بين القدامى والمحدثين دراسة تحليلية على وفق الاستعمال المعجمي ، للدكتورة خديجة زيار الحمداني ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، والدكتور محمد ضياء الدين خليل إبراهيم ، كلية الإمام الأعظم ، الجامعة ، قسم اللغة العربية : ٢ .

(١١) ينظر : الكتاب : ١ / ١١٠ .

(١٢) الفروق اللغوية ، لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت : ٣٩٥هـ) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، (د–ط) : ١٥ .

(١٣) المصدر نفسه : ١٥ .

(١٤) كتاب العين : لأبي عبدالرحمن خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:١٧٠هـ) ، تح : د.مهدي المخزومي ، د.إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، (د–ط) (د–ت) : ٣١٥/٥ (باب الكاف والعين والباء معهما ك س ب ، ك ب) .

(١٥) المصدر نفسه : ٣ / ٩ (باب الحاء مع الجيم ح ج ، ج ح مستعملات) .

(١٦) مراح الأرواح : لأحمد بن علي بن مسعود حسام الدين ، (د–ط) (د–ت) : ١٣ ، وينظر : التبيان في تصريف الاسماء ، لأحمد حسن كحيل ، الأستاذ بكلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ط٦ ، (د–ت):٥٦ .

(١٧) الفروق اللغوية : ١٥ .

(١٨) ينظر : شرح المفصل : للشيخ العالم العلّامة جامع الفوائد مُوفق الدِّين بن علي بن يعيش النحويِّ (ت: ٦٤٣هـ) ، تح : أحمد السيد أحمد ، وإسماعيل عبدالجواد عبدالغني ، دار العلوم ، القاهرة : ١٠٦/٦ .

(١٩) ينظر : اصلاح المنطق : لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور بـ "ابن السكيت" (ت:٢٤٤هـ) ، تح: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون ، ط٤ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٧م : ٢٧٥/١ ، وينظر : أدب الكاتب : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري (ت:٢٧٦هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط٤ ، ١٩٦٣ ، المكتبة التجارية ، مصر : ٢٥٣/١.

(٢٠) شرح المفصل : ٢٠/٦ .

(٢١) ينظر : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، لعبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) ، تح : عبدالحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر : ٥٧/٣ .

(٢٢) ينظر : المشتقات نظرة مقارنة ، د.إسماعيل عمايرة ، الجامعة الأردنية ، مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد رقم ٥٦ ، ١ يناير ، ١٩٩٩ : ٥٥ – ٥٦ .

(٢٣) شرح المفصل : ٢٠/٦ .

(٢٤) سورة التوبة ، الآية ١١٨ .

(٢٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، لناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت:٦٨٥هـ) ، تح : محمد عبدالرحمن المرعشلي ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٨هـ : ٧٣/١ .

(٢٦) سورة البقرة : الآية ٢٢٢ .

(٢٧)معجم مفردات ألفاظ القرآن ، للعلّامة أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني (ت:٥٠٣هـ) ، تح : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٣ ، ٢٠٠٨ : ٨٧ ، وصيغ المبالغة وطرائقها في القرآن ، ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٥م : ١٨٧ .

(٢٨) سورة المعارج ، الآية ١٥ – ١٦ .

(٢٩) معاني الأبنية في العربية : للدكتور فاضل صالح السامرائي ، أستاذ النحو العربي ، بكلية الآداب ، جامعة بغداد ، ط١ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م : ١١٠ .

(٣٠) ينظر : صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم : ١٨١ .

(٣١) سورة الشعراء : الآية ٣٢ – ٣٧ .

(٣٢) سورة الشعراء : الآية ٣٧ .

(٣٣) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت : ٥٣٨هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ، تح : عبدالرزاق المهدي : ٣١٧/٣ ، وينظر مفاتيح الغيب التفسير الكبير : لأبي عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التمي الرازي ، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت:٦٠٦هـ) ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ : ٥٠٢/٢٤ .

(٣٤) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار الفكر ، بيروت ، ٤٦٥/٢ .

(٣٥) كتاب العين : ٣٤٧/٥ (باب الكاف والذال والباء معهما ذ ب) .

(٣٦) ينظر : المقتضب : ٢ / ١١٣ ، والرصف الوافي دراسات وصفية تطبيقية ، للدكتور هادي نهر ، ط١، عالم الكتب الحديث ، الأردن – عمان ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م : ١٢٤ – ١٢٥ .

(٣٧) ينظر : تاج اللغة وصحاح العربية : لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ) ، تح: أحمد عبدالغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م : ٨٢٤ (نحر)، ولسان العرب لابن منظور (ت : ٨١٧هـ) ، تح : عبدالله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، (د–ط) : ٤٣٥/٦ (نحر) .

(٣٨) سورة النبأ ، الآية : ٢١ .

(٣٩) ينظر : فتح القدير : ٣٦٦/٥ .

(٤٠) ينظر : أدب الكاتب : ٣٣٠/١ ، وفقه اللغة وسر العربية : لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت : ٤٢٩هـ) ، تح : عبدالرزاق المهدي ، ط١ ، إحياء التراث العربي ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٠م : ١١٦/١ .

(٤١) ينظر : أدب الكاتب : ٣٣٠/١ ، وينظر : اتجاهات التحليل الزمني في الدراسات القرآنية : ١٤٤ .

(٤٢) ينظر : همع الهوامع : ٣ / ٧٥ .

(٤٣) معاني الأبنية : ١١٢ ، والصرف العربي أحكامٌ ومعانٍ كتابٌ منهجيٌّ يجمع بينَ الأحكام الصُرفيَّة ومعاني الأبنيةِ ، للدكتور محمد فاضل صالح السامرائي ، جامعة الشارقة ، ط١ ، دار ابن كثير ، بيروت ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م : ١٠٠ ، وينظر : صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم : ٢٣٥ .

(٤٤) ينظر : معاني الأبنية : ١١٢ ، والصرف العربي أحكام ومعانٍ : ١٠٠ .

(٤٥) ينظر : الصيغ المشتركة في الأبواب الصرفية ، لشكران حمد شلاكة المالكي ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العدد (١) ، المجلد (٨) ، ٢٠٠٩م : ١١١ .

(٤٦) سورة آل عمران ، الآية ٣٧ .

(٤٧) معجم مفردات ألفاظ القرآن ١٢٦ .

(٤٨) كتاب العين : ١٣٦/٣ (باب الحاء والسين والراء معهما ح س ر ، س ح) .

(٤٩) المصدر نفسه : ٤ / ٢٤٢ (باب الخاء والتاء والميم معهما خ ت م ، ت خ) .

(٥٠) البيت من الطويل وهو لأبي طالب بن عبدالمطلب في شرح المفصل : ١٠٦/١ – هـ (٧٦).

(٥١) المقتضب : ١١٤/٢ .

(٥٢) شرح الكافية الشافية : لمحمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجياني ، ابو عبدالله ، جمال الدين (ت : ٦٧٢هـ) ، تح : عبدالمنعم أحمد هريدي ، ط١ ، جامعة أم القرى ، احياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة : ١٠٣١/٢ .

(٥٣) ينظر : معجم ديوان الأدب ، لأبي إبراهيم إسحاق بن الحسين الفارابي (ت ٣٥٠هـ) ، تح : أحمد مختار عمر ، ومراجعة الدكتور : إبراهيم أنيس ، دار الشعب للصحافة والطباعة ، القاهرة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م : ٨٥/١ .

(٥٤) همع الهوامع : ٧٥/٣ .

(٥٥) ينظر : الفروق في اللغة : ١٥ .

(٥٦) ينظر : معاني الأبنية : ١١٥ .

(٥٧) سورة الفرقان ، الآية : ٤٨ .

(٥٨) لسان العرب : ٤ / ٥٠٤ (طهر) .

(٥٩) ينظر : الكشاف : ٢٨٩/٣ ، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل ، لأبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت : ٧١٠هـ) ، تح : يوسف علي بديوي ، وراجعه : محيي الدين ديب مستو ، ط١ ، دار الكلم الطيب ، بيروت ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

(٦٠) سورة المعارج ، الآية ٢٠ .

(٦١) ينظر : لسان العرب : ٤٧/٨ (جزع) .

(٦٢) ينظر : المعجم الوسيط : إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبدالقادر ، محمد النجار ، دار الدعوة ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة : ١٣١/١ (جزع) .

(٦٣) كتاب العين : ١٥٢/٢ (باب العين واللام والميم معهما ع ل م ، ع م) .

(٦٤) المقتضب : ١١٤/٢ .

(٦٥) شرح الكافية الشافية : ١٠٣١/٢ .

(٦٦) ينظر : معاني الأبنية : ١١٧ .

(٦٧) ينظر : المصدر نفسه : ٩٤ .

(٦٨) ينظر : شرح الكافية الشافية : ١٠٣١/١ .

(٦٩) ينظر : همع الهوامع : ٧٥/٣ .

(٧٠) معاني الأبنية : ١١٧ .

(٧١) سورة مريم ، الآية ٤١ .

(٧٢) سورة المائدة ، الآية ٧٥ .

(٧٣) سورة النساء ، الآية ٦٩ .

(٧٤) معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٣١٠ – ٣١١ .

(٧٥) المعجم الوسيط : ٥١٠/١ (صدق) .

(٧٦) المصدر نفسه : ٥١١/١ (صدق) .

(٧٧) حاشية يس العليمي على التصريح (ت : ١٠٦١هـ) ، دار إحياء التراث الاسلامي : ٣/١ .

(٧٨) ينظر المعجم الوسيط : ٧٠/١ (بلغ) .

(٧٩) سورة النساء ، الآية : ٦٣ .

(٨٠) صفوة التفاسير : لمحمد علي الصابوني ، دار الصابوني للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م : ٢٦٢/١ .

(٨١) لمسات بيانية في نصوص من التنزيل ، للدكتور فاضل صالح السامرائي ، أستاذ بكلية الآداب – جامعة بغداد ، ط٢ ، القاهرة ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م : ١٦٢ .

(٨٢) كتاب العين : ١٩٩/٣ (باب الحاء والذال والراء معهما ح ذ ر ، ذ ر) .

(٨٣) المصدر نفسه : ٣٥٥/٥ (باب الكاف والراء والنون معهما ك ر ن ، ك ن) .

(٨٤) أدب الكاتب : ٥٣١/١ .

(٨٥) سورة القمر ، الآية ٢٦ .

(٨٦) ينظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٢٥ .

(٨٧) سورة النبأ ، الآية : ٢٣ .

(٨٨) الجامع لأحكام القرآن : لأبي عبد محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت : ٦٧١هـ) تح : هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م (د–ط) : ١٧٨/١٩ .

(٨٩) همع الهوامع : ٧٥/٣ .

(٩٠) ينظر : المعجم الوسيط : ٦٣٥/٢ (عود) .

(٩١) ينظر : الصرف العربي أحكام ومعانٍ : ١٠٢ .

(٩٢) شرح شافية ابن الحاجب ، لمحمد بن الحسن الرضي الاسترآبادي (ت : ٦٨٦هـ) ، تح : محمد نور الحسن ، ومحمد الزنزاف ، ومحمد محيي الدين عبدالحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م : ١٤٣/١ .

(٩٣) معاني الأبنية في العربية : ١١٧ .

(٩٤) كتاب العين : ٢٢٤/٣ (باب الحاء والراء والميم معهما ح ر م ، ح م) .

(٩٥) الكشاف : ٥٠/١ .

(٩٦) ينظر : بدائع الفوائد ، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت:٧٥١هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان : ٢٣/١ ، والبلاغة القرآنية في النكت الرماني : لعبد القادر عبدالله فتحي الحمداني (ت : ٨٣٨٤) : ١٢٦ .

(٩٧) ينظر : اعانة الطالبين : للعلّامة الفاضل السيد أبي بكر المشهور بالسيد البكري الدمياطي على حل ألفاظ فتح المعين للعلّامة زين الدين المليباري ، دار إحياء الكتب العربية : ١٠/١.

(٩٨) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لشهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الألوسي (ت : ١٢٧٠هـ) ، تح : علي عبدالباري عطية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٥هـ : ٦١/١ .

(٩٩) كتاب العين : ٢٤٣/٤ (باب الخاء والراء والذال معهما ذ خ ر ، ر خ) .

(١٠٠) المصدر نفسه : ١٤٧/٥ (باب القاف والراء والفاء معهما ق ر ف ، ف ر) .

(١٠١) ينظر : كتاب سيبويه : ٧٤/٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي الاسترابادي : ١١٠/١.
وتعدد دلالة الصيغ في تفسير الطوسيّ ، لمحمد هادي محمد البعّاج ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الكوفة : ٣٠٨ .

(١٠٢) سورة القمر ، الآية : ٤٢ .

(١٠٣) الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت : ٣٩٢هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤ : ٢٦٨/٣ .

(١٠٤) سورة البقرة ، الآية ٢٨٦ .

(١٠٥) كتاب سيبويه : ٧٤/٤ .

(١٠٦) معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٤٨١ ، وينظر : تفسير الشعراوي : لمحمد متولي الشعراوي (ت : ١٤١٨هـ) ، مطابع أخبار اليوم : ٤٢١/١ .

(١٠٧) تفسير البحر المحيط : لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت : ٧٤٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م : ٣٨٢/٢ .

(١٠٨) سورة إبراهيم : الآية : ٣٦ .

(١٠٩) سورة القصص : الآية : ٥٠ .

(١١٠) من بلاغة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم ، للدكتور محمد بن علي بن محمد الصّامل ، كلية اللغة العربية بالرياض ، جامعة الاسلام محمد بن سعود الاسلامية ، دار إشبيليا ، ط١ ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م : ١٦٣ .

(١١١) كتاب العين : ١٨١/٦ (باب الجيم واللام و (و ا ي ء) معهما ج ء ل ، ل) .

(١١٢) ينظر : الجملة العربية والمعنى : ١٧٨ .

(١١٣) ينظر : الخصائص : ١٠٣/٣ .

(١١٤) كتاب سيبويه : ٦٤/٤ .

[١١٥] المصدر نفسه والصحفة نفسها .

[١١٦] ينظر : مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط وهي تشمل على متن الشافية لابن الحاجب وخمسة شروح لها : شرح الشافية للعلّامة الجاربردي (ت : ٧٤٦هـ) ، وشرح الشافية للعلّامة نقره كار (ت : ٧٧٦هـ) ، وحاشية على شرح الجابردي لابن جماعة (ت : ٨١٩هـ) ، والمناهج الكافية في شرح الشافية للشيخ زكريا الأنصاري (ت : ٩٢٦هـ) ، والفوائد الجليلة في شرح الفوائد الجميلة لابراهيم الكرمياني (ت : ١٠٦١هـ) ، تح : محمد عبدالسلام شاهين ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت : ٢٣٥/١ .

[١١٧] سورة يوسف ، الآية : ٢٣ .

[١١٨] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لأبي العباس ، شهاب الدين ، أحمد بن يوسف بن عبدالدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت : ٧٥٦هـ) ، تح : أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق : ٤٦٣/٦ ، وفتح القدير : ٢٣/٣ .

[١١٩] سورة النساء ، الآية : ١١٩ .

[١٢٠] ينظر : الصحاح : ١٥٧٤/٤ (بتك) ، ولسان العرب : ٣٩٥/١٠ (بتك) .

[١٢١] كتاب العين : ٣٥/١ (باب العين والجيم والباء معهما ح ج ب) .

[١٢٢] الخصائص : ٢٦٧/٣ ، وينظر : نظرية نحو الكلام (رؤية عربية أصيلة) ، للدكتور كريم حسين ناصح الخالدي : ٢٥٥ .

[١٢٣] سورة ص ، الآية ٥ .

[١٢٤] ينظر : البحر المحيط : ١٦٩/٧ ، وينظر : الاتقان في علوم القرآن : لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، تح : محمد أبي الفضل ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م : ٣٤٣/٣ .

[١٢٥] الكشاف : ٧٥/٤ ، والظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغريبين (غريب القرآن وغريب الحديث) ، للدكتور ميثم محمد علي : ٢٠٠ .

[١٢٦] سورة نوح ، الآية ٢٢ .

[١٢٧] وقد ذكرت في المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها : لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت : ٣٩٢هـ) ، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م: ٢٣٠/٢ ، وينظر : حجة القراءات : لعبد الرحمن بن محمد ابي زرعة (ت : ٤٠٣هـ) ، تح : سعيد الأفغاني ، دار الرسالة : ٤٦٨/١ .

[١٢٨] مفاتيح الغيب التفسير الكبير : ٦٥٦/٣ ، والتحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية ، لمحمود عكاشة : ٨٠ .

[١٢٩] وقد تسمى هاء المبالغة ، ينظر : المعجم المفصل في علم الصرف : لراجي الأسمر : ١٦٧.

[١٣٠] كتاب العين : ٢٤٢/١ (باب العين والشين والسين معهما ، ش س ع) .

(١٣١) ينظر : المخالفة في الاتباع مظاهرها ودلالاتها ، للدكتورة خديجة فرحان الحميد : ١٤٢ – ١٤٣ .

(١٣٢) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، لخالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري ، وكان يعرف بالوقاد (ت : ٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م : ٤٩٢/٢ .

(١٣٣) الخصائص : ٢٠٣/٢ .

(١٣٤) كتاب العين : ٥٦/٨ (باب الدال والراء (و أ ي) معهما د و ر ، د ي) .

(١٣٥) الخصائص : ١٠٦/٣ .

(١٣٦) المصدر نفسه : ٢٠٨/٣ .

(١٣٧) ينظر : ايضاح شواهد الايضاح وهو شرح لشواهد كتاب الايضاح في النحو ، لأبي علي الحسن بن عبدالله القيسي : ٢٤٣ ، وجامع الدروس العربية ، لمصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت : ١٣٦٤هـ) ، صيدا – بيروت ، ط٨ ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٩٣م : ٧١/٢ .

(١٣٨) سورة النجم ، الآية : ١٣ .

(١٣٩) كتاب العين : ٣٦٧/٧ (باب الزاي اللام والنون معهما ل ز ن ، ن ز) .

(١٤٠) المصدر نفسه : ٣٤٥/٣ (باب الهاء مع السين هـ س ، س هـ مستعملان) .

(١٤١) حاشية ابن حمدون على شرح المكودي لألفية ابن مالك ، لأحمد بن محمد بن حمدون ، الفاسي : ١٧٩/٢ – ١٨٠ – هامش (١) .

(١٤٢) شرح الكافية للرضي الاسترآبادي : ٨٩/٣ .

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم

١) الاتقان في علوم القرآن : لعبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) ، تح : محمد ابي الفضل ابراهيم ، التهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

٢) أدب الكاتب : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري (ت : ٢٧٦هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط٤ ، المكتبة التجارية ، مصر ، ١٩٦٣م .

٣) اصلاح المنطق ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور بـ "ابن السكيت" ، تح : أحمد شاكر وعبدالسلام هارون ، ط٤ ، دار المعارف ، مصر ١٩٨٧م .

٤) اعانة الطالبين : للعلامة الفاضل السيد أبي بكر المشهور بالسيد البكري الدمياطي على حل ألفاظ فتح المعين للعلامة زين الدين المليباري ، دار احياء الكتب العربية .

٥) اعجاز القرآن : لأبي بكر الباقلاني محمد بن الطيب (ت : ٤٠٣هـ) ، تح : السيد أحمد صقر ، دار المعارف ، مصر ، ط٥ ، ١٩٩٧م .

٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، لناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) ، تح : محمد عبدالرحمن المرعشلي ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٨هـ .

٧) ايضاح شواهد الايضاح وهو شرح لشواهد كتاب الايضاح في النحو ، لأبي علي الحسن بن عبدالله القيسي .

٨) بدائع الفوائد : لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية (ت : ٧٥١هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان .

٩) البلاغة القرآنية في النكتب الرماني : لعبد القادر عبدالله فتحي الحمداني (ت : ٨٣٨٤) .

١٠) تاج اللغة وصحاح العربية : لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت : ٣٩٣هـ) ، تح : أحمد عبدالغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م .

١١) تاريخ العربية : للدكتور عبدالحسين محمد ، والدكتور رشيد عبدالرحمن ، والدكتور طارق عبد عون .

١٢) التبيان في تصريف الأسماء ، لأحمد حسن كحيل ، الأستاذ بكلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر، ط٦ .

١٣) التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية : لمحمود عكاشة .

١٤) تصريف الأسماء : لمحمد الطنطاوي الاستاذ بكلية اللغة العربية ، الجامعة الاسلامية ، بالمدينة المنورة ، ط٦ ، ١٤٠٨م .

١٥) تعدد دلالة الصيغ في تفسير الطوسيّ : لمحمد هادي محمد البعّاج ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الكوفة .
١٦) تفسير البحر المحيط : لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت:٧٤٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .
١٧) تفسير الشعراوي : لمحمد متولي الشعراوي (ت : ١٤١٨هـ) ، مطابع اخبار اليوم .
١٨) تهذيب اللغة : لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبو منصور (ت : ٣٧٠هـ) ، تح : محمد عوض مرعب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م .
١٩) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المالكي (ت : ٧٤٩هـ) ، شرح وتحقيق : عبدالرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر ، ط١ ، دار الفكر العربي ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م .
٢٠) جامع الدوس العربية : لمصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت : ١٣٦٤هـ) ، صيدا ، بيروت ، ط٨ ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
٢١) الجامع لاحكام القرآن : لأبي عبدمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت : ٦٧١هـ) ، تح : هشام سمير البخاري ، دار عالم الكتب ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م .
٢٢) جواهر البلاغة : لأحمد الهاشمي ، ط ١٠ ، ، القاهرة ، ١٣٧٨هـ / ١٩٦٠م .
٢٣) حاشية ابن حمدون على شرح المكودي لألفية ابن مالك : لاحمد بن محمد بن حمدون ، الفاسي .
٢٤) حاشية يس العليمي على التصريح (ت : ١٠٦١هـ) ، دار احياء التراث الاسلامي .
٢٥) حجة القراءات : لعبدالرحمن بن محمد ابن زرعة (ت: ٤٠٣هـ) ، تح : سعيد الافغاني ، دار الرسالة .
٢٦) الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت : ٣٩٢هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤ .
٢٧) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : لأبي العباس ، شهاب الدين ، أحمد بن يوسف بن عبدالدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت : ٧٥٦هـ) ، تح : أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق .
٢٨) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لشهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي (ت: ١٢٧٠هـ) ، تح : علي عبدالباري عطية ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ ، ١٤١٥هـ .

٢٩) شرح التصريح على التوضيح او التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، لخالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري وكان يعرف بالوقاد (ت : ٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .

٣٠) شرح الكافية : لمحمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أبو عبدالله ، جمال الدين (ت : ٦٧٢هـ) ، تح : عبدالمنعم أحمد هريدي ، ط١ ، جامعة أم القرى ، احياء التراث الاسلامي ، مكة المكرمة .

٣١) شرح المفصل : للشيخ العالم العلّامة جامع الفوائد مُوفق الدين بن علي بن يعيش النحويّ (ت : ٦٤٣هـ) ، تح : أحمد السيد أحمد ، وإسماعيل عبدالجواد عبدالغني ، دار العلوم ، القاهرة .

٣٢) الصرف العربي أحكامٌ ومعانٍ كتابٌ منهجيٌّ يجمعُ بين الأحكام الصرفيَّة ومعاني الأبنية ، للدكتور محمد فاضل صالح السامرائي ، جامعة الشارقة ، ط١ ، دار ابن كثير ، بيروت ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م .

٣٣) الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية ، للدكتور هادي نهر ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، الاردن – عمان ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م .

٣٤) صفوة التفاسير : لمحمد علي الصابوني ، دار الصابوني للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .

٣٥) صيغ المبالغة بين القدامى والمحدثين ، دراسة تحليلية على وفق الاستعمال المعجمي ، للدكتورة خديجة زبار الحمداني ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، والدكتور محمد ضياء الدين خليل إبراهيم ، كلية الإمام الأعظم الجامعة ، قسم اللغة العربية .

٣٦) صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم ، دراسة إحصائية صرفية دلالية ، لكمال حسين رشيد صالح ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٥م .

٣٧) الصيغ المشتركة في الأبواب الصرفية ، لشكران حمد شلاكة المالكي ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العدد ١ ، المجلد ٨ ، ٢٠٠٩م .

٣٨) الظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغريبين (غريب القرآن وغريب الحديث) : للدكتور : ميثم محمد علي .

٣٩) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار الفكر ، بيروت .

٤٠) الفروق في اللغة ، لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت : ٣٩٥هـ) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت.

٤١) فقه اللغة وسر العربية : لعبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت : ٤٢٩هـ)، تح : عبدالرزاق المهدي ، ط١ ، إحياء التراث العربي ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م .

٤٢) الكتاب : لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبو بشر الملقب بسيبويه (ت : ١٨٠هـ)، تح : عبدالسلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
٤٣) كتاب العين : لأبي عبدالرحمن خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠هـ) ، تح : د . مهدي المخزومي ، د . إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
٤٤) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري (ت : ٥٣٨هـ) ، تح : عبدالرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي – بيروت .
٤٥) لسان العرب : لابن منظور (ت : ٧١١هـ) ، تح : عبدالله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف .
٤٦) لمسات بيانية في نصوص من التنزيل ، للدكتور فاضل صالح السامرائي ، أستاذ بكلية الآداب – جامعة بغداد ، ط٢ ، القاهرة ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .
٤٧) مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط وهي تشمل على معنى الشافية لابن الحاجب وخمسة شروح لها : شرح الشافية للعلامة الجاربردي (ت : ٧٤٦هـ) ، وشرح الشافية للعلامة نقره كار (ت : ٧٧٦هـ) ، وحاشية على شرح الجاربردي لابن جماعة (ت : ٨١٩هـ) ، والمناهج الكافية في شرح الشافية للشيخ زكريا الأنصاري (ت : ٩٢٦هـ) ، والفوائد الجليلة في شرح الفوائد الجميلة لابراهيم الكرمياني (ت : ١٠١٦هـ) ، تح : محمد عبدالسلام شاهين ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت .
٤٨) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها : لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت : ٣٩٢هـ) ، وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٤٩) المخالفة في الاتباع مظاهرها ودلالاتها ، للدكتورة خديجة فرحان الحميد.
٥٠) مختار الصحاح : لزين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت : ٦٦٦هـ) ، تح : يوسف الشيخ محمد ، بيروت – صيدا ، ط٥ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٥١) مدارك التنزيل وحقائق التأويل : لأبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت : ٧١٠هـ) ، تح : يوسف علي بديوي ، وراجعه : محي الدين ديب مستو ، ط١ ، دار الكلم الطيب ، بيروت ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
٥٢) مراح الارواح : لأحمد بن علي بن مسعود حسام الدين .
٥٣) المشتقات نظرة مقارنة ، للدكتور إسماعيل عمايرة ، الجامعة الأردنية ، مجمع اللغة العربية الآردني ، العدد رقم ٥٦ ، ١ يناير ، ١٩٩٩ .
٥٤) معاني الأبنية في العربية : للدكتور فاضل صالح السامرائي ، أستاذ النحو العربي بكلية الآداب، جامعة بغداد ، ط١ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
٥٥) المعجم المفصل في علم الصرف : لراجي الأسمر .

٥٦) المعجم الوسيط ، لابراهيم المصطفى ، أحمد الزيات حامد عبدالقادر محمد النجار ، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية ، القاهرة .
٥٧) معجم ديوان الأدب ، لأبي إبراهيم إسحاق بن الحسين الفارابي (ت : ٣٥٠هـ) ، تح : أحمد مختار عمر ، ومراجعة دكتور ابراهيم أنيس ، دار الشعب للصحافة والطباعة ، القاهرة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
٥٨) معجم مفردات ألفاظ القرآن : للعلامة أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضّل المعروف بالراغب الأصفهاني (ت : ٥٠٣هـ) ، تح : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط٣ ، ٢٠٠٨م .
٥٩) مفاتيح الغيب التفسير الكبير : لأبي عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت : ٦٠٦هـ) ، ط٣ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ .
٦٠) المقتضب : لمحمد بن يزيد بن عبدالأكبر الثمالي الأزدي ، ابو العباس المعروف بالمبرد (ت : ٢٨٥هـ) ، تح : محمد عبدالخالق عظيمة ، عالم الكتب ، بيروت .
٦١) من بلاغة المتشابه اللفظي في القرآن الكريم ، للدكتور محمد بن علي بن محمد الصّامل ، كلية اللغة العربية بالرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، دار اشبيليا ، ط١ ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .
٦٢) نظرية نحو الكلام (رؤية عربية اصيلة) ، للدكتور كريم حسين ناصح الخالدي .
٦٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، لعبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، تح : عبدالحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر .

Abstract

The topic of this research (the Secrets of exaggeration in Vocabulary terms in the lexicon of the eye) has made the subject of exaggeration in the lexicon of the eye because the book of the eye is the first author of the lexicon of the arabs , The way that Khalil bin Ahmed al – Farahidi in this lexicon has come back form one of the largest lexicological Schools in the Field of language writing and the formulas of exaggeration very between them by means of an effective indication diffective from the verb. Some Scholars also find it impossible to describe the exaggeration of the attributes of God. In dicatecs zexaggeration and names of deeds reported and Sure of deeds.

العدد
٥٥

٢٠محرم
١٤٤٠هـ

٣٠أيلول
٢٠١٨م